«جاءوا، شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«تملى، ويلقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» فقد جاءوا، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» للعالمين نذيرا، خلق كل شيء، كذب بالساعة، بالساعة سعيرا بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

وقال الذين لا يرجون

«تشقق» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتخفيف الشين، على أنه مضارع تشقق على وزن «تفعل» وأصله تتشقق فحذفت إحدى التاءين تخفيفا، وقرأ الباقون بتشديدها على إدغام التاء فى الشين، قال ابن الجزرى: وخففوا شين تشقق كقاف (حـ)ـز (كفا).

«ونزل الملائكة» قرأ ابن كثير «وننزل» بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام، على أه مضارع «أنزل» مسند إلى ضمير العظمة و«الملائكة» بالنصب مفعول به، وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاى وفتح اللام على أنه فعل ماض مبنى للمجهول، و«الملائكة» بالرفع نائب فاعل، قال ابن الجزرى:

نزل زده النون وارفع خففا وبعد نصب الرفع (د) ن

«ياليتنى اتخذت» قرأ أبوعمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فلانا خليلا، يومئذ خير، حجرا، القرآن، نبى، ونصيرا، فؤادك، وزيرا، تحسب، هزوا» كله واضح.

«قومى اتخذوا» قرأ نافع، والبزى، وأبوعمرو، وأبوجعفر وروح بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

و«ثمود» قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب بترك التنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة، وقرأ الباقون بالتنوين مصروفا مرادا به الحى، قال ابن الجزرى:

نون (كفا) فزع واعكسوا ثمودها هنا والعنكبا الفرقان (عـ)ـج (ظـ)ـبى (فـ)ـنا

«السوء» قرأ الأزرق بالتوسط، والمد فى الواو، والباقون بعدم المد.

«السوء أفلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء، والباقون بتحقيقها.

«أرأيت» قرأ قالون، والاصبهانى، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية والكسائى بحذفها، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيلها «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها.

«تنبيه» اعلم أن الأزرق إذا وقف على «أرأيت» فليس له سوى التسهيل ويمتنع الإبدال لأنه يؤدى إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود فى كلام العرب ولذا قيل:

ونحو «أنت» أرأيت إن تقف.. لأزرق امنع بدلا فيه وصف

«الرياح» قرأ ابن كثير بالإفراد، والباقون با لجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها جنوبا، وشمالا، وصبا، وديورا، وفى أوصافها حارة، وباردة قال ابن الجزرى: الفرقان (د)ع.

«بشرا» قرأ عاصم «بشرا» بالباء الموحدة المضمومة وإسكان الشين، جمع بشير، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، «نشرا» بالنون المفتوحة وإسكان الشين، مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة أو منشورة، ونافع، وابن كثير وأبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب «نشرا» بضم النون والشين جمع ناشرة، وابن عامر «نشرا» بضم النون وإسكان الشين، وهى مخففة من قراءة الضم، قال ابن الجزرى:

نشرا بضم فافتح (شفا) كلا وساكنا (سما) ضم ويا (نـ)ـل.

«ميتا» قرأ أبوجعفر بتشديد الياء مكسورة، والباقون بتخفيفها ساكنة، قال ابن الجزرى:
وميتا (ثـ)ـق

«ليذكروا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، على أنه مضارع «ذكر» من الذكر ضد النسيان، وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مشددتين، على أنه مضارع «تذكر» وأصله يتذكر فأدغمت التاء فى الذال من التذكر للمبالغة فى الانتباه من الغفلة.

قال ابن الجزرى: ليذكروا اضمم خففا معا (شفا).

المقلل والممال

«نرى، وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«ويلتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«جاءنى، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«وكفى، فأبى، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» اتخذت بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس، وبالإدغام للباقين.

«إذ جاءنى» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«ولقد صرفناه» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

وهو الذى مرج البحرين

«وهو» قرأ قالون، وأبوعمرو، والكسائى، وأبوجعفر بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

«وحجرا، وصهرا، قديرا، الكافر، ظهيرا، مبشرا، ونذيرا، ذكروا، لم يخروا» فيها للأزرق الترقيق والتفخيم، وللباقين التفخيم.

«شاء أن» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، والأصبهانى، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية، «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر بالنقل فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«تأمرنا» قرأ حمزة، والكسائى، بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، والفعل على القراءتين مسند إلى الرسول محمد ﷺ.

قال ابن الجزرى: يأمرنا (فـ)ـوزا (ر)جا

«سراجا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم السين والراء من غير ألف على الجمع على أن ا لمراد بها الشمس والنجوم، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على التوحيد والمراد به الشمس كما قال فى آية أخرى «وجعل الشمس سراجا» قال ابن الجزرى: وسرجا فاجمع (شفا).

«ولم يقتروا» قرأ نافع، وابن عامر، وأبوجعفر بضم الياء وكسر التاء مضارع «أقتر» مثل أكرم

يكرم، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح الياء وضم التاء مضارع «قتر» مثل قتل يقتل، وابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء مضارع «قتر» مثل ضرب يضرب، قال ابن الجزرى: (وعم) ضم يقتروا والكسر ضم (كوف).

«يضاعف» ويخلد» قرأ ابن عامر، وشعبة برفع الفاء والدال على الاستئناف أو الحال من فاعل يلق، وقرأ الباقون بالجزم فيهما على أن يضاعف بدل اشتمال من يلق ويخلد معطوف عليه، قال ابن الجزرى:

ويخلد ويضاعف ما جزم (كـ)ـم (صـ)ـف

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب «يضعف» بتشديد العين وحذف الألف التى قبلها، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.

قال ابن الجزرى: وثقله وبابه (ثوى) (كـ)ـس (د)ن

«فيه مهانا» قرأ ابن كثير، وحفص بصلة هاء الضمير، والباقون بترك الصلة. «ذريتنا» قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بحذف الألف التى بعد الياء على التوحيد لإرادة الجنس، والباقون بإثبات الألف على الجمع لإرادة الإفراد، قال ابن الجزرى: وذريتنا (حـ)ـط (صحبة).

«ويلقون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف على أنه مضارع «لقى» مبنياً للمجهول تعدى بالتضعيف إلى مفعولين أولهما الواو نائب الفاعل وثانيهما تحية، والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف على أنه مضارع «لقى» وتحية مفعول به، قال ابن الجزرى:

يلقوا يلقوا ضم (كـ)ـم (سما) (عـ)ـتا.

«مايعبؤا» الهمزة فيه مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا، وهشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى: إبدال الهمزة حرف مد، وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

المقلل والممال

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه. «كفى، واستوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» يفعل ذلك بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبير» ربك قديراً، قيل لهم، ذلك قواما بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة الشعراء

«طسٓمٓ» قرأ أبوجعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

«إن نشأ» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف ولا إبدال فيها لأبى عمرو لأنها من المستثنيات.

«ننزل» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب بسكون النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال ابن الجزرى: ينزل كلا خف (حق).

عليهم، فظلت، يأتيهم، عنه، يستهزءون، لهو، إلها غيرى، لساحر، وقيل تقدم مثله مرارا.

«من السماء آية» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء، والباقون بتحقيقها، وقرأ الأزرق بتثليث البدل.

«أنباؤا» رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف، ومفردة فى البعض الآخر، فعلى القول بأنها مرسومة على واو يكون لحمزة وقفا. وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها وهى: إبدال

الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ثم إبدالها واوا على الرسم مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والروم على القصر، وعلى القول بأنها مفردة يكون فيها خمسة أوجه وهى ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

«يستهزءون» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة مع ضم الزاى وصلا ووقفا، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» كأبى جعفر «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة، وقرأ الأزرق بتثليث البدل.

«أن ائت» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو، بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا، أما عند الوقف على «أن» فكل القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر يفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

(يكذبون، يقتلون) قرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى» قرأ يعقوب بنصب القاف فيهما عطفا على يكذبون المنصوب بأن، والباقون برفعها على الاستئناف.

قال ابن الجزرى: يضيق ينطلق نصب الرفع (ظـ)ـن.

«إسرائيل» قرأ أبوجعفر بتسهيل الهمزة فى الحالين مع المد والقصر، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه.

«أرجه» فيها ست قراءات «الأولى» لقالون، وابن وردان بخلف عنه «أرجه» بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة «الثانية» لورش، والكسائى، وابن جماز، وخلف العاشر، وابن وردان فى وجهه الثانى «أرجهى» بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة «الثالثة» لحفص، وحمزة، وشعبة بخلف عنه.

«أرجه» بترك الهمزة وسكون الهاء «الرابعة» لابن كثير، وهشام بخلف عنه «أرجئهو» بالهمزة وضم الهاء مع الصلة «الخامسة» لأبى عمرو ويعقوب، وهشام، وشعبة فى وجهها الثانى

«أرجئه» بالهمزة وضم الهاء من غير صلة «السادسة» لابن ذكوان «أرجئه» بالهمزة وكسر الهاء من غير صلة، قال ابن الجزرى:

وهز أرجئه (كـ)ـسا (حقا) وها.. فاقصر (حما) (بـ)ـن (مـ)ـل وخلف (خـ)ـذ (لـ)ـها وأسكنن.. (فـ)ـز (نـ)ـل وضم الكسر (لـ)ـى (حق) وعن شعبة كالبصرا نقل.

«أئن لنا» قرأ قالون، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بالتسهيل مع الإدخال، وورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«نعم» قرأ الكسائى بكسر العين وهى لغة كنانة، وهذيل، والباقون بفتحها وهى لغة باقى العرب.

قال ابن الجزرى: نعم كلا كسر عينا (ر) جا

«هى» وقف عليها يعقوب بهاء السكت.

«فإذا هى تلقف» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا وبفتح اللام وتشديد القاف مطلقا وعند الابتداء بتخفيف التاء وبفتح اللام وبتشديد القاف، وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف، مضارع «لقف» كعلم يعلم يقال لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف مضارع «تلقف» وهو الوجه الثانى للبزى، قال ابن الجزرى: وخففا تلقف كلا (عـ)ـد.

«آمنتم» أصل هذه الكلمة «أأأمنتم» بثلاث همزات الأولى للاستفهام الإنكارى، والثانية همزة أفعل، والثالثة فاء الكلمة، فالثالثة يجب قلبها ألفا لجميع القراء كما قال ابن الجزرى: والكل مبدل كآسى أوتيا، واختلفوا فى الأولى والثانية، واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم فى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، والقراء فى ذلك على أربعة مذاهب «الأول» قراءة قالون، والأزرق، والبزى، وأبى عمرو، وابن ذكوان، وأبى جعفر، وهشام بخلف عنه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها «الثانى» قراءة الأصبهانى، وحفص، ورويس بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها، وهى

تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذفت الهمزة اعتماداً على قرينة التوبيخ «الثالث» قراءة قنبل بإبدال الهمزة الأولى واوا خالصة حالة وصل آمنتم بفرعون واختلف عنه فى الهمزة الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها، أما إذا ابتدأ «بآمنتم» فإنه يقرأكالبزى بهمزتين ثانيتهما مسهلة «الرابع» قراءة شعبة، وحمزة، والكسائى، وروح، وخلف العاشر، وهشام فى وجهه الثانى بهمزتين محققتين وألف بعدهما، قال ابن الجزرى: وفى الثلاث عن.. حفص رويس الاصبهانى أخبرن وحقق الثلاث لـ(ـى الخلف (شفا).. (صـ)ـف (شم) والملك والأعراف الأولى أبدلا.. فى الوصل واوا (ز) روثان سهلا.. بخلفه.

«تنبيه» اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهب الإدخال، وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات لأن فى ذلك تطويلا وخروجاً عن كلام العرب، كما أن ورشاً لا يبدل الهمزة الثانية ألفا وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر. أما القصر والتوسط والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته قال ابن الجزرى: والبدل والفصل من نحو آمنتم خطل.

المقلل والممال

«طسٓمٓ» أمال الطاء شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وفتحها الباقون.

«نادى، فألقى، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«سحار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل، للأزرق.

«للناس»، بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«خطايانا» بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى، وبتقليلها للأزرق بخلف عنه

المدغم

«الصغير» «طسٓمٓ» بإدغام نون سين فى الميم لجميع القراء إلا حمزة فبإظهارها «لبثت» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

«اتخذت» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس، وبالإدغام للباقين.

«الكبير» قال رب، رسول رب، قال لمن، قال ربكم، قال لئن، قال للملأ، وقيل للناس، قال لهم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

وأوحينآ إلى موسىٓ

«أن أسر» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر، بوصل همزة «أسر» ويلزم من هذا كسر النون وصلا، وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع إسكان النون، ومن قرأ بوصل الهمزة رقق الراء وقفا، ومن قرأ بقطعها له فى الراء وقفا التفخيم والترقيق.

«بعبادى إنكم» قرأ نافع، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها. «حاذرون» قرأ ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، و الكسائى، وخلف العاشر، وهشم بخلف عنه بألف بعد الحاء، على أنه اسم فاعل بمعنى خائفون من حذر الشيء إذا خافه، وقرأ الباقون بحذف الألف وهو الوجه الثانى لهشام، على أنه صفة مشبهة بمعنى متيقظون، قال ابن الجزرى.

وحاذرون امدد (كفى) (لـ)ـى الخلف (مـ)ـن.

«وعيون» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى: عيون مع شيوخ مع جيوب (صـ)ـف (مـ)ـز (د)م (رضى).

«معى ربى» قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«سيهدين، يهدين، ويسقين، ويشفين، ويحيين، وأطيعون» كل ما فى السورة يثبت الياء فيه يعقوب فى الحالين.

«فرق» فيه لجميع القراء ترقيق الراء من أجل كسر القاف، وتفخيمها لكون القاف من حروف الاستعلاء.

«ثم» وقف عليها رويس بها السكت بخلف عنه.

«لهو» عليهم، وقيل «ينتصرون» لا يخفى ما فيه.

«نبأ إبراهيم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«أفرأيتم» قرأ الأصبهانى وقالون، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية، والكسائى بحذفها وللأزرق وجهان، «الأول» تسهليها، «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها.

«عدو لى إلا، لأبى إنه» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها.

«إن أجرى إلا» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

المقلل والممال

«موسى» أتى الله، لدى الوقف على «أتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«تراء الجمعان» قرأ حمزة، وخلف العاشر بإمالة الراء فقط وصلا، ووقفاً بإمالة الراء والهمزة معا، ولحمزة تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

والكسائى بفتحها وصلا وبإمالة الهمزة فقط وقفا، والأزرق بفتحهما وصلا وبفتح وتقليل الهمزة وقفا، وله أيضاً تثليث البدل.

المدغم

«الصغير» «إذ تدعون» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«واغفر لأبى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» قال لأبيه، أن يغفر لى، ورثة جنة، وقيل لهم، من دون الله هل، قال لهم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

قالوا أنؤمن لك

«واتبعك» قرأ يعقوب «وأتباعك» بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين، على أنها جمع تابع مبتدأ والأرذلون خبر والجملة حال من الكاف، وقرأ الباقون «واتبعك» بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وحذف الألف وفتح العين، على أنه فعل ماض والأرذلون فاعل والجملة حال من الكاف أيضاً، قال ابن الجزرى: واتبعكا أتباع (ظـ)ـعن.

«إن أنا إلا» قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا وصلا فيصير المد عنده من باب المنفصل، والباقون بحذفها وهو الوجه الثانى لقالون، أما وقفا فجميع القراء يثبتون الألف، قال ابن الجزرى:

امددا أنا بضم الهمزة أو فتح (مدا) والكسر (بـ)ـن خلفا.

«ومن معى» قرأ ورش، وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«وعيون» وبيوتا، وأطيعون، عليهم» كله واضح.

«إن أجرى إلا» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمر، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«خلق الأولين» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف العاشر بضم الخاء واللام بمعنى العادة أى ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين، وقرأ الباقون بفتح الخاء وإسكان اللام بمعنى الكذب والاختلاق أى ما هذا إلا كذب الأولين.

قال ابن الجزرى:

خلق فاضمم حركا .˙. بالضم (نـ)ـل (إ)ذ (كـ)ـم (فتى).

«فارهين» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بإثبات ألف بعد الفاء، على أنه اسم فاعل بمعنى حاذقين، وقرأ الباقون بحذف الألف على أنه صفة مشبهة بمعنى أشرين.

قال ابن الجزرى: وفارهين (كنز).

«أصحاب الأيكة» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر «ليكة» بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء، على أنه اسم غير منصرف للعملية والتأنثى كطلحة، وقرأ الباقون «الأيكة» بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء.

قال ابن الجزرى: والأيكة ليكة (كـ)ـم (حرم) كصاد وقت.

المقلل والممال

«جبارين» بالإمالة لدورى ا لكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» كذبت ثمود بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه.

«الكبير» أنؤمن لك، قال رب، قال لهم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

أوفوا الكيل

«بالقسطاس» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر القاف، والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: وقسطاس اكسر ضما معا (صحب).

«كسفا» قرأ حفص بفتح السين، على أنه جمع كسفة كقطعة وقطع، والباقون بإسكان السين، على أنه اسم جمع كسفة كسدرة وسدر، قال ابن الجزرى: وكسفا حركا (عم) (نـ)ـفس والشعرا سبا (عـ)ـلا.

«ربى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«نزل به الروح الأمين» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وحفص، وأبوجعفر «نزل» بتخفيف الزاى «الروح» برفع الحاء «الأمين» برفع النون، على أن نزل فعل ماض والروح فاعل والأمين صفة له. وقرأ الباقون بتشديد الزاى ونصب الحاء والنون، على أن الفعل مزيد بالتضعيف وفاعله ضمير يعود على الله تعالى والروح مفعول. والأمين صفة، قال ابن الجزرى:

نزل خفف والأمين الروح (عـ)ـن ∴ (حرم) (حـ)ـلا

«أولم يكن لهم آية» قرأ ابن عامر «تكن» بتاء التأنيث و«آية» بالرفع على أن كان تامة وآية فاعلها ولهم متعلق بتكن وأن يعلمه فى تأويل مصدر بدل من آية أو عطف بيان، وقرأ الباقون «يكن» بياء التذكير، و«آية» بالنصب، على أن كان ناقصة وآية خبرها مقدم، وأن يعلمه فى تأويل مصدر اسمها مؤخر ولهم حال من آية.

قال ابن الجزرى: أنث يكن بعد ارفعن (كـ)ـم

«علمؤا» رسمت الهمزة على واو فى بعض المصاحف ومفردة فى البعض الآخر ولا يخفى حكم الوقف عليها على كلا الرسمين.

«عليهم، أفرأيت، منذرون، عشيرتك، كثيراً، ظلموا، كله واضح.

«وتوكل» قرأ نافع، وابن عامر، وأبوجعفر بالفاء على أنه وقع فى جواب شرط مقدر يعلم من السياق أى فإذا أنذرت عشيرتك فعصوك فتوكل، وقرأ الباقون بالواو، على أنه معطوف على قوله تعالى« فلا تدع مع الله».

قال ابن الجزرى: وتوكل (عم) فا.

«على من تنزل الشياطين تنزل على» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا فيهما، والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثانى للبزى، أما ابتداء فكل القراء يقرءون بالتخفيف.

«يتبعهم» قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء، والباقون بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

يتبعوا كالظلة بالخف والفتح (ا) تل.

المقلل والممال

«الظلة، وآية» بالإمالة للكسائى وقفا، وكذا حمزة بخلف عنه.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«أغنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«ذكرى، ويراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «هل نحن» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» قال لهم، خلقكم، قال ربى، أعلم بما، لتنزيل رب، العالمين نزل، إنه هو» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة النمل

«طسٓ» سكت أبوجعفر على طاوسين سكتة لطيفة من غير تنفس «القرآن» الصلاة، ظلم، مبصرة، سحر، لهو، وحشر، الطير، كله جلى.

«إنى آنست» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«بشهاب قبس» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بتنوين شهاب على القطع عن الإضافة وقبس بدل منه أو صفة له بمعنى مقتبس أو مقبوس، والباقون بترك التنوين على الإضافة وهى بمعنى من كخاتم فضة.

قال ابن الجزرى: نون (كفا) (ظـ)ـل شهاب.

«رآها» قرأ الاصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لدى، على، والدى» وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

«على واد النمل» وقف الكسائى، ويعقوب بالياء على «واد» والباقون بحذفها واتفق الجميع على حذفها وصلا للساكنين.

«لا يحطمنكم» قرأ رويس بإسكان النون على أنها نون التوكيد الخفيفة، والباقون بتشديدها، قال ابن الجزرى:

يغرنك الخفيف يحطمن.. أو نرين ويستخفن نذهبن.

وقف بذا بألف (غـ)ـص.

«أوزعنى أن» قرأ الأزرق، والبزى بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«مالى لا أرى» قرأ ابن كثير، وعاصم، والكسائى بفتح ياء الإضافة، وكذا هشام، وابن وردان بخلف عنهما، والباقون بإسكانها.

«أو ليأتينى» قرأ ابن كثير بنونين الأولى مشددة مفتوحة، والثانية مكسورة خفيفة على أن النون الأولى للتوكيد والثانية نون الوقاية، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف قال ابن الجزرى: يأتيننى (د) فا.

«فمكث» قرأ عاصم، وروح، بفتح الكاف، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى: مكث (نـ)ـهى (شـ)ـد فتح ضم.

«من سبأ» قرأ البزى، وأبوعمرو بفتح الهمزة من غير تنوين، على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة أوالبقعة، وقرأ قنبل بسكون الهمزة بناء على إجراء الوصل مجرى

الوقف، والباقون بالكسر والتنوين على أنه مصروف لإرادة الحى.

قال ابن الجزرى: سبأ معا لا نون وافتح (هـ)ـل (حـ)ـكم سكن (ز) كا

«ألا يسجدوا» قرأ الكسائى، وأبوجعفر، ورويس، بتخفيف اللام على أن «ألا» للاستفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف أى يا هؤلاء أو يا قوم، واسجدوا فعل أمر، ولهم الوقف ابتلاء على «ألا يا» معا ويبتدئون باسجدوا بهمزة مضمومة لضم ثالث الفعل ولهم الوقف اختباراً على «ألا» وحدها و«يا» وحدها والابتداء أيضاً باسجدوا بهمزة مضمومة، أما فى حال الاختيار فلا يصح الوقف على «ألا» ولا على «يا» بل يتعين وصلهما باسجدوا، وقرأ الباقون بتشديد اللام على أن أصلها «أن لا» فأدغمت النون فى اللام، ويسجدوا فعل مضارع منصوب بأن المصدرية وأن وما دخلت عليه بدل من أعمالهم». قال ابن الجزرى:

ألا ألا ومبتلى قف يا ألا.. وابدأ بضم اسجدوا (ر) ح (ثـ)ـب (غـ)ـلا «ويعلم ما تخفون وما تعلنون» قرأ حفص، والكسائى بتاء الخطاب على الالتفات والباقون بياء الغيب جريا على نسق الآية.

قال ابن الجزرى: يخفون يعلنون خاطب (عـ)ـن (ر) قا

المقلل والممال

«طسٓ» أمال الطاء شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وهدى عند الوقف، وولى، وترضاه، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

و«بشرى؛ لا أرى عند الوقف» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

وعند وصل لا أرى بالهدهد يكون للسوسى الفتح والإمالة «جاءهم، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام «النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«رآها» قرأ حمزة، والكسائى وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة، والأزرق بتقليلهما، وأبوعمرو بإمالة الهمزة فقط، وهشام، وشعبة لهما وجهان «الأول» فتحهما « الثانى» إمالتهما، وابن ذكوان له ثلاثة أوجه «الأول» إمالتهما «الثانى» فتحهما «الثالث» فتح الراء وإمالة الهمزة، والباقون بفتحهما.

المدغم

«الصغير» «أحطت» اتفق جميع القراء على إدغام الطاء فى التاء مع بقاء صفة الإطباق التى فى الطاء.

«الكبير» بالآخرة زينا، وورث سليمان، وحشر لسليمان، وقال رب، زين لهم، بالإظهار، والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

قال سننظر

«فألقه إليهم» القراء فيها على ست مراتب.

«الأولى» لأبى عمرو، وعاصم، وحمزة، بإسكان الهاء «الثانية» لقالون. ويعقوب باختلاس كسرة الهاء «الثالثة» لورش، وابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر بإشباع كسرة الهاء «الرابعة» لابن ذكوان بالاختلاس والإشباع «الخامسة» لأبى جعفر بالإسكان والاختلاس «السادسة» لهشام بالإسكان والاختلاس والإشباع.

قال ابن الجزرى:

سكن يؤده نصله نؤته نول (صـ)ـف (لـ)ـى (ثـ)ـنا خلفهما (فـ)ـناه (حـ)ـل وهم وحفص ألقه اقصرهن (كـ)ـم خلف (ظـ)ـبى (بـ)ـن (ثـ)ـق.

«الملؤا إنى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا مكسورة، والباقون بتحقيقها، وقد رسمت الهمزة فيه على واوا ففيه لحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى إبدال الهمزة ألفا على القياس، وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام، ومثلها فى الرسم «الملؤا أفتونى، الملؤا أيكم».

«إنى ألقى» قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«على، وأتونى، خير، إليهم، صاغرون، مستقرا، نكروا، قيل، رأته، حسبته، قوارير، ظلمت، تستغفرون، طائركم، بيوتهم» كله واضح.

«الملؤا أفتونى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«تشهدون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها.

«بم، ولم» وقف عليهما البزى، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما.

«أتمدونن» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، وحمزة، ويعقوب بإثباتها فى الحالين إلا أن حمزة، ويعقوب يدغمان النون الأولى فى الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا، والباقون بحذف الياء فى الحالين.

قال ابن الجزرى: تمدوننى (فـ)ـى (سما).

وقال: تمدوننى (فـ)ـضله (ظـ)ـرف.

«آتانى الله» قرأ نافع، وأبوعمرو، وحفص، وأبوجعفر، ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون فى الوصل، والباقون بحذفها وصلا أيضاً وأما فى الوقف فلقالون، والبزى، وأبى عمرو، وحفص، حذفها وإثباتها ساكنة، وليعقوب إثباتها ساكنة قولا واحدا، وللباقين حذفها، قال ابن الجزرى...

آتان نمل وافتحوا (مدا) (غـ)ـبى (حـ)ـز (عـ)ـد.

وقف (ظـ)ـعنا وخلف (عـ)ـن (حـ)ـسن (بـ)ـن (ز)ر.

«الملؤا أيكم» مثل الملؤا أفتونى.

«أنا آتيك» معا قرأ نافع، وأبوجعفر بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا، قال ابن الجزرى.

أمددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا).

«ليبلونى أأشكر» قرأ نافع، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ساقيها» قرأ قنبل «سأقيها» بهمزة ساكنة، والباقون بألف بدل الهمزة، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: والسوق ساقيها وسوق اهمز (ز)قا.

«أن أعبدوا» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وصلا والباقون بضمها.

«لنبينته وأهله ثم لنقولن» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «لتبينته» بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية التى هى لام الكلمة، «لتقولن» بتاء الخطاب وضم اللام، على قصد حكاية ما قاله بعض الحاضرين إلى بعض والباقون «لنبينته» بنون العظمة وفتح التاء «لنقولن» بنون العظمة أيضاً وفتح اللام إخباراً عن أنفسهم وحكاية لما قالوه، قال ابن الجزرى:

ضم تاتبيتن.. لام تقولن ونونى خاطبن (شفا).

«مهلك» قرأ شعبة بفتح الميم واللام، على أنه مصدر ميمى قياسى من هلك، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، على أنه مصدر ميمى من أهلك، قال ابن الجزرى: مهلك مع نمل افتح الضم (نـ)ـدا واللام فاكسر (عـ)ـد.

«أنا دمرناهم» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر وكان تامة وعاقبة فعلها، وأنا دمرناهم فى تأويل مصدر بدل من عاقبة أى فانظر كيف حدث تدميرنا إياهم، وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف وكان ناقصة وعاقبة اسمها وأنا دمرناهم خبرها.

قال ابن الجزرى:

وفتح أن: ن الناس أنا مكرهم (كفى) (ظـ)ـعن.

«أئنكم» قرأ قالون، وأبوعمرو، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

المقلل والممال

«جاء، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«آتانى» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«آتاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«آتيك» بالإمالة لخلف عن حمزة، وخلف العاشر، وخلاد بخلف عنه وبالفتح والتقليل للأزرق.

«رآه» مثل رآها وتقدم.

«كافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» لا قبل لهم، تقوم من، فضل ربى، يشكر لنفسه، عرشك قالت كأنه هو، العلم من، قيل لها، معك قال، المدينة تسعة، قال لقومه بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

فما كان جواب

«قدرناها» قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: خف قدرنا «صـ»ـف معا.

«عليهم، خير، أمن خلق، سيروا، من غائبة، القرآن، إسرائيل، فيه، وهو» تقدم مثله غير مرة.

«آلله» فيها لكل واحد من القراء العشرة وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع «الثانى» تسهيلها بين بين، وليس لأحد فيها الإدخال لضعفها عن همزة القطع.

«أما يشركون» قرأ أبوعمرو، وعاصم، ويعقوب، بياء الغيبة رعاية لحال الحكاية أى أن الله

سبحانه وتعالى أمر الرسول أن يحكى عنهم قائلاً، آلله خير أما يشركون، وقرأ الباقون بتاء الخطاب رعاية لحال المحكى وهو ما يقوله النبى لهم حال خطابهم وخرج بقيد، أما «عما يشركون» المتفق على قراءته بالغيب، قال ابن الجزرى: ويشركوا (حما) (نـ)ـل.

«ذات بهجة» وقف الكسائى على «ذات» بالهاء، والباقون بالتاء «ءإله» الخمسة حكمه للقراء حكم «أئنكم» وتقدم قريباً.

«تذكرون» قرأ أبوعمر، وهشام، وروح بياء الغيبة على الالتفات ولمناسبة قوله تعالى قبل «بل هم قوم يعدلون» والباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى قبل «ويجعلكم خلفاء الأرض» وقرأه حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها، قال ابن الجزرى: يذكروا (لـ)ـم (حـ)ـز (شـ)ـذا، وقال: تذكرون (صحب) خففا كلا.

«الرياح» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بالإفراد والباقون بالجمع، قال ابن الجزرى: نمل (د) م (شفا).

«بشرا» تقدم بسورة الفرقان.

«بل ادارك» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «ادراك» بهمزة وصل وتشديد الدال وألف بعدها على أن أصله «تدارك» أبدلت التاء دالا وأدغمت فى الدال ثم أتى بهمزة الوصل توصلا إلى النطق بالساكن ومعناه تتابع وتلاحق، وقرأ الباقون «أدرك» بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال مخففة وبلا ألف بعدها على وزن «أفعل» قيل هو بمعنى تدارك فتتحد القراءتان، وقيل أدرك بمعنى بلغ وانتهى وفنى قال ابن الجزرى: ادارك فى أدرك (أ) ين (كنز).

«أئذا أئنا» قرأ نافع، وأبوجعفر «إذا» بهمزة واحدة على الخبر، «أئنا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكل على أصله فقالون، وأبوجعفر يسهلان الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش يسهلها من غير إدخال، وقرأ ابن عامر، والكسائى (أئذا) بالاستفهام «إنا» بالإخبار مع زيادة نون وكل على أصله فابن ذكوان، والكسائى، بالتحقيق مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله، فابن كثير،

ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وأبوعمرو بالتسهيل مع الإدخال، وعاصم، وحمزة، وروح، وخلف العاشر بالتحقيق مع عدم الإدخال

«ضيق» قرأ ابن كثير بكسر الضاد، والباقون بفتحها، وهما لغتان فى المصدر قال ابن الجزرى: وضيق كسرها معا (د) وى.

«ولا يسمع الصم الدعاء» قرأ ابن كثير «يسمع» بياء مفتوحة مع فتح الميم، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم من سمع «الصم» برفع الميم فاعل يسمع والدعاء مفعول به، وقرأ الباقون «تسمع» بتاء مضمومة مع كسر الميم، على أنه مضارع مبنى للمجهول من أسمع «الصم» بفتح الميم مفعول أول، والدعاء مفعول ثان، قال ابن الجزرى: يسمع صم خطابه واكسر وللصم انصبا رفعا (كـ)ـسا والعكس فى النمل (د) با كالروم.

«الدعاء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«بهادى العمى» قرأ حمزة «تهدى» بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف، على أنه مضارع مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبى ﷺ، «العمى» بالنصب مفعول به. ووقف على «تهدى» بالياء موافقة للرسم، وقرأ الباقون «بهادى» بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، على أن الباء حرف جر وهادى اسم فاعل خبر «ما» والعمى بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، ووقف الجميع على «بهادى» بالياء موافقة للرسم.

قال ابن الجزرى: تهدى العمى فى معا بهادى العمى نصب (فـ)ـلتا.

المقلل والممال

«اصطفى، وتعالى عند الوقف، ومتى، وعسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظى «متى، وعسى».

«الناس»، بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبى عمرو.

المدغم

«الكبير» «آل لوط»، وأنزل لكم، وجعل لها، يرزقكم، يعلم ما، ليعلم ما بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

وإذا وقع القول عليهم

«أن الناس» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر والحرف المقدر إما باء التعدية أى تكلمهم بأن الناس إلخ أى تحدثهم بذلك وإما باء السببية أى تكلمهم بسبب أن الناس إلخ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف، قال ابن الجزرى: فتح أن الناس أنا مكرهم (كفى) (ظـ)ـعن.

«عليهم» ظلموا، فيه مبصراً، وهى، خبير، القرآن، كله واضح.

«أتوه» قرأ حفص، وحمزة، وخلف العاشر بقصر الهمزة وفتح التاء، على أنه فعل ماض مسند إلى واو الجماعة والهاء مفعول به، وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء، على أن «آت» اسم فاعل والواو علامة الرفع وحذفت النون للإضافة والهاء مضاف إليه على حد قوله تعالى «وكلهم أتيه» وأصله آتيون نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين ثم حذفت النون للإضافة، قال ابن الجزرى: آتوه بالقصر وافتح الضم «فتى» (عـ)ـد.

«تحسبها» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبوجعفر، بفتح السين، والباقون بكسرها وهما لغتان. قال ابن الجزرى:

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ)ـتبوا (فـ)ـى (نـ)ـص (ثـ)ـبت.

«تفعلون» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب، وابن عامر، وشعبة بخلف عنهما بياء الغيبة على الأصل لمناسبة قوله تعالى «وكل آتوه» وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الالتفات وهو الوجه الثانى لابن عامر، وشعبة.

قال ابن الجزرى: يفعلوا (حقا) وخلف (صـ)ـرفا (كـ)ـم.

«فزع» بالتنوين على إعمال المصدر فى الظرف الذى بعده وهو.

«يومئذ» وقرأ الباقون بعدم التنوين على الإضافة، وقرأ نافع، وعاصم وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، وخلف العاشر، «يومئذ»، بفتح الميم، وهى فتحة بناء لإضافته إلى غير متمكن وهو «إذ»، والباقون بكسرها وهى كسرة إعراب وإن أضيف إلى غير متمكن لجواز انفصاله عنه، وإذا ركبنا الكلمتين مع بعضهما يكون فيهما ثلاث قراءات «الأولى» حذف تنوين فزع وفتح ميم يومئذ لنافع، وأبى جعفر «الثانية» حذف التنوين مع كسر الميم لابن كثير، وأبى عمرو، وابن عامر، ويعقوب «الثالثة» التنوين مع فتح الميم لعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، قال ابن الجزرى: نون (كفى) فزع وقال:

يومئذ مع سال فافتح (إ) ذ (ر) فا (ثـ)ـق * نمل (كوف) (مدن) «تعملون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر، ويعقوب بتاء الخطاب جريا على سياق الآية، والباقون بياء الغيب على الالتفات.

قال ابن الجزرى:

خطاب عما تعملوا (كـ)ـم هود مع * نمل (إ) ذ (ثوى) عـ(ـد) (كـ)ـس

المقلل والممال

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

و«ترى الجبال» وقفا بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، ووصلا بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«اهتدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «هل تجزون» بالإدغام لحمزة، والكسائى، وهشام بخلف عنه.

«الكبير» يكذب بآياتنا، الليل لتسكنوا، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة القصص

«طسٓمٓ» سكت أبوجعفر على «طا، وسين، وميم» سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويلزم من السكت على سين إظهار نونها وعدم إدغامها فى ميم.

«أئمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية. وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال، وأبوجعفر بتسهيلها مع الإدخال، وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«ونرى فرعون وهامان وجنودهما» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ويرى» بياء تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها ممالة مضارع «رأى» الثلاثى، وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنودهما بالرفع أيضاً عطفاً على فرعون، وقرأ الباقون. «ونرى» بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء مضارع «أرى» الرباعى وهو منصوب لعطفه على قوله تعالى «ونريد أن نمن» وفرعون بالنصب مفعوله، وهامان وجنودهما بالنصب أيضاً عطفاً على فرعون.

قال ابن الجزرى: ترى اليا مع فتحيه (شفا) * ورفعهم بعد الثلاث.

«أرضعيه، عليه، فألقيه، رادوه، وجاعلوه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بترك الصلة.